د . منوعات

67 . 68 أبراج

(ق 4 : 186 ، ق 4 : 534)

هناك وثيقتان من الكهف الرابع ، إحداهن بالعبرية (67) والثانية بالآرامية (68) ، ويعود تاريخهما إلى نهاية القرن الأول ق . م ، وتحتويان على جذاذات «أبراج» أو بدقة أكثر : معرفة الطالع بوساطة الأبراج ، مدعية وجود تناظر بين ملامح الشخص وبين مصيره ومنازل النجوم ، وأوضاعها وقت ولادته .

ونشر النص العبري : ج . م . ألغرو (ق 4 : 186) ، وقد كتب على شكل أحاجي صبيانية ، وكتب النص من اليسار إلى اليمين عوضاً عما هو معتاد من اليمين إلى اليسار ، ومع أن النص قد كتب بالأبجدية العبرية «المربعة» الدارجة ، فقد تمت استعارة حروف من العبرية المهجورة (أو الفينيقية) ومن الإغريقية ، وتنعكس المؤهلات الروحية لثلاث شخصيات وصفت هناك ، في نصيبها من النور والظلام ، والرجل الأول شرير جداً : حيث ثمانية أجزاء من الظلام فيه ضد ثلاثة أجزاء من الظلام ، وكان الثالث كاملاً إلى حد ما : حيث تواجه ثمانية أجزاء من النور فيه جزءاً واحداً فقط من الظلام .

وفيما يتعلق بالسمات الجسدية يلاحظ أن القصر والسمنة وعدم انتظام الملامح تتعايش مع الشر ، والسمات المضادة تعكس الخلق الحسن .

وبالنسبة للاصطلاحات الفلكية في الوثيقة ، لاشك أن «العمود الثاني» يعني «المنزل الثاني» وميلاد «في قدم الثور» ربما يمكن تفسيره أن الشمس موجودة في تلك اللحظة في الجزء الأدنى من برج الثور .

أما الأبراج الأرامية (ق 4 : 534) فهي تبعاً لمحققها: ج. ستاركي تخص الأمير الأخير لجماعة المصلين، أو المسيح الملكي، وليس من المستبعد على كل حال أن النص يشير إلى الميلاد الإعجازي لنوح (انظر ص 292 ـ 293 مما تقدم).

وليس مقرراً الآن فيما إذا كان أعضاء الطائفة تنبأوا بالمستقبل بواسطة التنجيم، أو أنهم استخدموا التآليف حول ما يشبه الأبراج كإبداع أدبي، علماً أنني أميل إلى الخيار الأخير، ووجود مثل هذه النصوص بين المخطوطات ينبغي ألا يدهش أحداً، فإذا كان عدد كبير من اليهود لم يحبوا التنجيم، فإن آخرين، منهم الكاتب الهلنستي اليهودي يوبوليموس Eupolemus قد عزا اختراعه إلى إبراهيم. (انظر غ. فيرمز «الكتابات المقدسة والتقاليد في اليهودية» ليدن 1973 ص 80 ـ 82).

وبالنسبة للنصوص انظر ج. م. ألغرو مع أ. أ. أندرسون، «مكتشفات في صحراء اليهودية»: 5/ 88 ـ 91، ج. ستروغنل، دورية قمران (1970) 274 ـ 276، ج. ستاركي «نص مسائحي أرامي من الكهف الرابع من كهوف قمران» الذكرى المئوية لمدرسة اللغات الشرقية القديمة في المركز الكاثوليكي في باريس. باريس 1964 ص 51 ـ 66؛ ب. س. الاسكندر في كتاب: ي سكويرر مع: غ. فيرمز، وف. مللر، وم. غودمان «تاريخ الشعب اليهودي في عصر يسوع المسيح» ج 3 ـ أدنبرة 1986 ص 363 ـ 366.

ملامح تنجيمية أ

2 . . . وأطرافه طويلة ولينة، وأصابع قدميه رفيعة وطويلة، إنه في العمود الثاني، وتتألف روحه من ستة (أجزاء) في منزل النور وثلاثة في مهاوي الظلام، وهذا هو اليوم الذي (سيولد فيه/ أو ولد فيه): في قدم الثور. هو سيكون خنوعاً وحيوانه هو الثور.

3 . . . ورأسه . . . [ووجنتاه] غليظتان، وأسنانه غير مستوية في طولها (؟)، وأصابعه سميكة، وأطرافه غليظة، كل واحد منها كثيف الشعر، وأصابع قدميه

سميكة وقصيرة، وتتألف روحه من ثمانية أجزاء من منزل الظلام، وجزء واحد من منزل النور . . . .

ملامح تنجيمية ب

1 . . . نظام، عيناه سوداوان ومشعتان، ولحيته . . . وهي . . . . صوته رقيق. أسنانه جميلة مرصوفة بشكل جيد، هو ليس طويلاً ولا قصيراً، وهو . . . . وأصابعه رفيعة طويلة، وأطرافه ناعمة، وأخمص قدميه . . . [وأصابع رجليه] مستوية جميلة، وتتألف روحه من ثمانية (أجزاء) [من منزل النور من] العمود الثاني، ومن جزء واحد [من منزل الظلام، وهذا هو] يوم ميلاده، الذي (سيلد فيه/ أو ولد فيه): . . . . وحيوانه هو . . .

ميلاد المسيح أو ميلاد نوح

1 . . . ليده: اثنان . . . علامة ولادة، وسيكون الشعر أحمراً، وسيكون هناك عدس على . . . وعلامة ولادة صغيرة على جنبه، وسيعرف [بعد] عامين (كيف يميز) بين شيء وآخر، وعندما يكون صغيراً، سيشبه . . . [مثل] رجل لا يعرف شيئاً حتى الوقت الذي سيعرف فيه ثلاثة كتب.

وعندما سوف يحصل على الحكمة، ويتعلم الفهم . . . رؤيا ستأتيه على ركبتيه، مع أبيه وأجداده . . . حياة وعمر مديد، والمشورة والحكمة ستكون معه، وسيعلم أسرار الإنسان، وستصل حكمته إلى جميع الناس، وسيعلم أسرار جميع نواياهم ضده ستتبدد تماماً، وسيكون حكمه على جميع الأحياء عظيماً، وستكون نواياهم [ناجحة] لأنه مِنْ خُلّص الرب، وميلاده ونفخ روحه . . . وستكون نواياه إلى الأبد . . . .

69 . تشاؤم

(ق 4 : 318)

هناك نص رائع ، لكن لسوء الحظ مفتت ، مرتبط كما يبدو بفرع أدب التشاؤم ، أي توقع السوء ، أو سوء الطالع ، بوساطة تفسير صوت الرعد في بعض الأيام المحددة من الشهر ، ويقدم الكاتب رواية متوالية حول أيام كل شهر يهودي ، مرتبطة بمنازل القمر داخل الأبراج ، وفي حين من الممكن إعادة بناء التقويم ، يلاحظ أن توقع الويلات قد أبقي كله مرة واحدة في نهاية النص ، وشكل هذه الويلات مجاعة وغزو للبلاد من قبل جيش أجنبي متغلب .

من أجل دراسة أولية انظر «مخطوطات البحر الميت مكشوفة» ص 258 ـ 263 ؛ ج . س . غرينفليد وم . سوكولوف «نصوص تنجيمية وسوء طالع بالآرامية اليهودية الفلسطينية» JNES 48 (1989) .

الجذاذة الأولى

. . . . في 6 و 7 القوس ، وفي 8 و 9 الجدي ، وفي 10 و 11 الدلو ، وفي 12 و 13 و 14 الحوت ، وفي 15 ، 16 الحمل ، و 17 و 18 الثور ، وفي 19 و 20 ، و 21 ، الجوزاء ، وفي 22 و 23 السرطان ، وفي 24 و 25 الأسد ، وفي 26 و 27 و 28 العذراء ، وفي 29 و 30 الميزان «فراغ» تشرين وفي 1 و 2 العقرب ، وفي 3 و 4 القوس ، وفي 5 و 6 و 7 الجدي ، وفي 8 [و 9 الدلو ، وفي 10 و 11 الحوت ، الخ] .

الجذاذة الثانية. العمود الاول

. . . [في 12 و]13 و 14 السرطان، وفي 15 و 16 الأسد، وفي 17 و 18 العذراء، وفي 19 و 20 و 21 الميزان، وفي 22 و 23 العقرب، وفي 24 و 25 القوس، وفي 26 و 27 و 28 الجدي، وفي 29 و 30 الدلو، فراغ» شباط. وفي 1 و 2 الحوت، وفي 3 و 4 الحمل، وفي 5 و 6 و 7 الثور، وفي 8 و 9 الجوزاء، وفي 10 و 11 السرطان، وفي 12 و 13 و 14 الأسد، وفي 15 و 16 العذراء، وفي 17 و 18 الميزان، وفي 19 و 20 و 21 العقرب، وفي 22 و 23 القوس، وفي 24 و 25 الجدي، وفي 26 و 27 و 28 الدلو، وفي 29 و 30 الحوت، «فراغ».

الجذاذة الثانية. العمود الحادي عشر

آذار، في 1 و2 الجدي، وفي 3 و4 الثور، وفي 5 و6 و7 الجوزاء، وفي 8 و9 السرطان، وفي 10 و11 الأسد، وفي 12، 13 و14 العذراء، وفي 15 و16 الميزان، وفي 17 و18 العقرب، وفي 19 و20 الأسد، وفي 19 و20 و21 القوس، وفي 22 و23 الجدي، وفي 24 و25 الدلو، وفي 26 و27 الحوت، في 29 و30 و31 الحمل. «فراغ» إذا كان في الثور رعد [. . . . .] وعمل شاق للبلاد وسيف . . . الملك، وفي البلاد الـ. . . للوحوش والجوارح [. . . . .] مجاعة، وسوف ينهب أحدهم الآخر. . . . وإذا كان هناك رعد في الجوزاء. خوف وشقاء (سيجلب) من قبل غرباء وب. . . .

70 . المخطوط النحاسي

(ق 4 : 15)

سببت المخطوطة النحاسية كثيراً من التساؤلات وحب الاستطلاع ، وقد عثر عليها رجال الآثار في الكهف الثالث ، أثناء الحفريات لعام 1952 ، ولكن معدن النحاس كان قد تأكسد كثيراً ، خلال مرور العصور ، إلى درجة أنه لم يكن بالمستطاع فتح الأسطوانة ، ولذلك أرسلت إلى الأستاذ هـ . رايت بيكر ، في كلية مانشستر للعلوم والتكنولوجيا ، الذي قسمها بعناية عام 1956 إلى أربع شرائح طولانية ، وأعادها في السنة نفسها إلى الأردن ، ويتألف النص العبري من اثني عشر عموداً مكتوباً ، وقد نشر من قبل : ج . ت . ملك في «مكتشفات في صحراء اليهودية»، 3 ، 1962 ، ص 302 ، وتقدم عليها نشر وترجمة أقل وثوقاً من قبل : ج . م . ألغرو «كنز المخطوط النحاسي» لندن 1960 .

وتعدد المخطوطة أربعة وستين مخبأ في القدس وأماكن أخرى من فلسطين ، قيل : أودع فيها ذهب وفضة وتقدمات الهيكل ، ومخطوطات وغير ذلك ، ولاحظ ألغرو أن الكنز زاد على ثلاثة آلاف وزنة من الفضة ، وألف وثلاثمائة وزنة من الذهب ، وخمسة وستين قضيباً من الذهب ، وستمائة وعاء وثمانية تحتوي الفضة ، وستمائة وعاء وتسعة عشر للذهب ، وأوعية من الذهب ، وبكلمة أخرى إذا ما استخدمنا قيمة الوزنة فيما بعد الحقبة التوراتية ، وهي أن الوزنة سماكتها ياردة ، يكون المجموع الكلي لوزن المعادن الثمينة خمسة وستين طناً من الفضة وستة وعشرين طناً من الذهب .

من كان يستطيع أن يملك مثل هذه الثروة؟ وهل هناك شيء من الصدق في هذه المعلومات؟ لا يرى ج. ت. ملك، وجود صدق فيها، ويعتقد أن المبالغ الخيالية تدل على أن الأسطوانة نفسها هي من عمل الخيال، وأن الأهمية الرئيسية بالنسبة للعلماء تقع في مجالات اللغة والطبوغرافيا، وقد أعطاها تاريخاً هو عام 100م، وهكذا تنعدم أية علاقة لها مع بقية الكتابات القمرانية، ما دامت هذه الكتابات قد وضعت في الكهوف ليس بعد عام 68م.

وتبعاً لرأي علماء آخرين كان الكنز كنزاً حقيقياً، فهو قد مثل ثروة الإيسينيين، (أ. دوبونت ـ سومر، س. غورانسون) أو مثّل ثروة الهيكل [ج. م. ألغرو، ن. غولب)، وبرأي ألغرو كان القنائية Zealots [طائفة يهودية متشددة شهرت بعدائها للرومان] مسؤولين عن إخفاء الذهب والفضة وعن كتابة المخطوط، واقترح أيضاً أننا نتعامل هنا مع المبالغ التي جمعت من أجل إعادة بناء الهيكل بعد 70 م، أو مع الكنز المخبأ لبر كوخبا (ابن كوكب) قائد الثورة اليهودية الثانية ضد روما في 132 ـ 135م.

وتقدم حجج: ملك بالتأكيد تعليلاً لوجود الكميات الهائلة من الكنوز المذكورة، لكنها لا تفسر ميزتين بارزتين جداً لهذه الوثيقة، أعني جفاف أسلوبها الواقعي، المختلف كثيراً عن أسلوب الأساطير القديمة، والأمر الثاني هو أنها سجلت على النحاس، بدلاً من أن تسجل على الجلد الأقل تكاليفاً، أو على ورق البردي، لأنها لو كانت قصة خرافية، فإن النص الموجود حالياً لا يمكنه إلاّ أن يمثل خلاصة لمثل هذه القصة الخرافية، فمن هم الذين كانوا يمتلكون قواهم الحقلية، حتى يتولون نقش ملاحظاتهم الأدبية على معدن ثمين يا ترى؟!

وكون الكنز كان كنزاً حقيقياً، مدعوم بالحجج نفسها التي هي قائمة تحت آراء ملك، فمن الأسلوب الذي يشبه أسلوب أصحاب الأعمال، الذي بدأ به المؤلف، والمادة القوية والمقاومة للزمن التي نقشت عليها القائمة يمكننا أن نفترض افتراضاً معقولاً، هو أن الكاتب لم يكن في حلم عابث تافه، وأيضاً، إنه بالنظر إلى حقيقة أن الأسطوانة النحاسية قد وجدت بين كتابات عرف أنها أتت من قمران، يبدو أن رأي

دوبونت ـ سومر وغورانسون في أن هذه الكنوز كانت تخص الإيسنيين فيه شيء من الحقيقة، وأن نتقبل أن هذه الثروة كانت تخص غرف كنوز الهيكل أمر يتطلب موهبة خارقة من الخيال، فكيف لنا أن نتصور إخفاءها في بيئة معادية عام 68م قبل أن يكون هناك أي خطر أكيد على القدس، ويتجاوز ألغرو هذا الاعتراض بالافتراض بأنه ما دام أن قمران كانت بيد القنائيين، فهي لم تكن في حالة عداوة مع سلطات القدس، لكن لم يوضح بعد لماذا تمّ التنبؤ بنهب الهيكل والمدينة، ومن ثم الاحتياط لذلك في وقت مبكر جداً.

وتأييداً لفرضية كنز الهيكل، إنه على الرغم من كل شيء من الممكن أن نتصور أن هيكل القدس قد امتلك مثل هذه الثروات، في حين إنه على الرغم من ملاحظات دوبونت ـ سومر الصحيحة بخصوص الانسجام الظاهر بين الفقر الديني والإيرادات الضخمة، يبقى من الصعب أن نقبل أن الإيسينيين، وهم أعضاء طائفة صغيرة نسبياً، يمكنهم تكديس مثل هذه الثروات التي لا تتناسب مع وضعهم.

إن هذا ما يمكن قوله عن المخطوطة النحاسية بسلام في الوقت الحاضر، ودراسة الأصل المحفوظ الآن في عمان في الأردن سوف تمكن العلماء من تحسين قراءتهم لكثير من جوانب النص، وفي الوقت نفسه نحن مدينون كثيراً لـ ج. ت. ملك، لعمله الريادي في حل رموز هذا النص الشديد الصعوبة. انظر أيضاً: أ. وولترز «المخطوط النحاسي والألفاظ العبرية المسائحية» دورية قمران 14 (1989 ـ 1990) ص 483 ـ 495.

ومن الممكن العودة إلى أعمال أخرى مثل: أ. دوبونت ـ سومر «الكتابات الإيسينية من قمران» أكسفورد 1961 ص 379 ـ 393، ن. غولب «مشكلة أصل وهوية مخطوطات البحر الميت» منشورات الجمعية الفلسفية الأمريكية 124 (1980) ص 1 ـ 24؛ أ. وولترز «تحليل أدبي للمخطوط النحاسي» في «أبحاث حول ما بين العهدين تشريفاً لـ ج. كـابيرا»، كـراكو 1992، ص 239 ـ 254؛ س. غورانسون «طائفية وجغرافية والمخطوط النحاسي» مجلة الدراسات اليهودية 43 (1992) ص 282 ـ 287.

العمود الأول

1 ـ حوربّاه الذي في وادي أخور تحت السلالم التي تمضي شرقاً مسافة أربعين ذراعاً: صندوق (مملوء با)لفضة يزن جميعه سبع عشرة وزنة Ken.

2 ـ في القبر الـ . . . . الثالث: مائة قضيب ذهب.

3 ـ في الصهريج الموجود في ساحة الأعمدة الصغيرة، في أسفله، مغلق بثفالة، يفتح نحو الأعلى: تسعمائة وزنة.

4 ـ في هضبة كُحلت، حاويات وخشب صندل وإيفودات (ملابس كهنوتية)، ومجموع التقدمة والكنز: سبع (وزنات؟) وعشر ثان، بات غير نظيف. عند مخرج القناة على الجانب الشمالي، ستة أذرع نحو تجويف التعميد. XAT.

5 ـ في حفرة ملجأ معزول عن الماء، في الانحدار نحو اليسار، ثلاثة أذرع فوق القعر: أربعون وزنة فضة.

العمود الثاني

6 ـ في صهريج المنتزه القائم تحت الأدراج: اثنتان وأربعون وزنة HN.

7 ـ في كهف بيت الغسيل القديم، على الرصيف الثالث: خمسة وستون قضيباً من الذهب. E(H).

8 ـ في التجويف القائم تحت الأرض الموجود في ساحة بيت جزوع (الأشحار) حيث يوجد صهريج: أوعية وفضة، سبعون وزنة.

9 ـ في الصهريج المواجه للبوابة الشرقية، الذي يبعد عنها خمسة عشر ذراعاً، هناك أوعية فيها.

10 ـ وفي القناة التي تنتهي به: عشر وزنات ΔI.

11 ـ في الصهريج القائم تحت السور في الجانب الشرقي، عند الزاوية الحادة للصخرة: ستة قضبان من الفضة؛ ومدخلة تحت المنطقة الكبيرة المبلطة بالحجر.

12 ـ وفي البركة القائمة إلى الشرق من كُحلت، عند الزاوية الشمالية، احفر أربعة أذرع: اثنتان وعشرون وزنة.

العمود الثالث

13 ـ في ساحة الـ . . . . . في الاتجاه الجنوبي على تسعة أذرع : أوعية تقدمة ذهب وفضة ، وجرون ، وكؤوس وأنابيب ، وأباريق صب ، كلها ستمائة وتسع وزنات .

14 ـ في الأخرى ، في الاتجاه الشرقي ، احفر ستة عشر ذراعاً : أربعون وزنة من الفضة TP .

15 ـ في الحفرة تحت الأرض المستوية ، وعلى جانبها الشمالي : أوعية تقدمات ، وملابس ، ومدخلها في الاتجاه الغربي .

16 ـ في القبر القائم على الشمال الشرقي من الاستواء ، ثلاثة أذرع تحت الفخ (؟) : ثلاث عشرة وزنة .

العمود الرابع

17 ـ في الصهريج الكبير الذي في الـ . . . في السارية على الجانب الشمالي : عشرة وزنات OK .

18 ـ في القناة المتوجهة [نحو . . . . .] عندما تدخل واحد وأربعون ذراعاً : خمس وخمسون وزنة فضة .

19 ـ بين شجرتي الطرفاء في وادي أقحون ، احفر في وسطهما ثلاثة أذرع : هناك جرتان مليئتان بالفضة .

20 ـ في التجويف الأحمر تحت الأرض عند فم عسلاح : مائتا وزنة من الفضة .

21 ـ في التجويف الشرقي تحت الأرض في شمالي كُحُلت : سبعون وزنة فضة .

22 ـ في كوم حجارة وادي سكحاكحا ، احفر (. . . .) ذراعاً : اثنتا عشرة وزنة من الفضة .

العمود الخامس

23 ـ عند رأس أنبوب الماء . . . . . [عند] سكحاكحا ، على الجانب الشمالي ، تحت الكبير . . . . احفر ثلاثة أذرع : سبع وزنات من الفضة .

24 ـ عند المفرق الموجود في سكحاكحا في الشرق من خزان سليمان : أوعية تقدمة .

25 ـ على مقربة منه تماماً ، فوق قناة سليمان ، على بعد ستين ذراعاً نحو الحجرة الكبيرة ، احفر ثلاثة أذرع : ثلاث وعشرون وزنة من الفضة .

26 ـ في القبر الموجود في وادي كبّاح (المتوجه) من أريحا إلى سكحاكحا ، عند مدخله من أريحا إلى سكحاكحا ، احفر سبعة أذرع : اثنتان وثلاثون وزنة .

العمود السادس

27 ـ في اتجاه الإطلالة الشرقية لكهف الأعمدة مع مدخلين ، احفر عند المدخل الشمالي ، ثلاثة أذرع . يوجد هناك : إبريق ، فيه كتاب ، وتحته اثنتان وعشرون وزنة .

28 ـ في اتجاه الإطلالة الشرقية لكهف القاعدة الحجرية ، احفر تسعة أذرع عند المدخل : إحدى وعشرون وزنة .

29 ـ في مسكن الملكة على الجانب الغربي ، احفر اثني عشر ذراعاً : سبع وعشرون وزنة .

30 ـ في كوم الحجارة القائم عند مخاضة الكاهن الأعلى .

العمود السابع

احفر تسعة [أذرع] : اثنتان وعشرون . . . . وزنة .

31 ـ في أنبوب ماء ق . . . الخزان الشمالي العظيم ، قس بالاتجاهات الأربعة أربعة وعشرين ذراعاً : أربعمائة وزنة .

32 ـ احفر على مقربة من أحواز بيت القوس ستة أذرع : سبعة قضبان فضية .

33 ـ احفر عند دوق تحت الزاوية الشرقية لمركز الحراسة سبعة أذرع : اثنتان وعشرون وزنة .

34 ـ احفر عند فم مخرج ماء كوزبا ثلاثة أذرع نحو الصخرة : ستون وزنة ، وزنتان من الذهب .

العمود الثامن

35 ـ [في] أنبوب الماء على الطريق شرقي بيت أحصور ، الواقع إلى الشرق من أحزور ، أوعية تقديم وكتب وقضيب من الفضة .

36 ـ في الوادي الخارجي . . . احفر عند الحجر سبعة عشر ذراعاً تحتها : سبع عشرة وزنة من الذهب والفضة .

37 ـ احفر عند كوم الحجارة عند مدخل شعب الفاخورة ثلاثة أذرع : أربع وزنات .

38 ـ احفر في اتجاه الإطلالة الغربية للحقل المحصود للسهو ha-sho ، على الجانب الجنوبي ، عند الغرفة القائمة تحت الأرض بالاتجاه الشمالي أربعة وعشرين ذراعاً : ست وستون وزنة .

39 ـ احفر في سقي السهو ، عند حجر العلامة وفيها ، أحد عشر ذراعاً : سبعون وزنة من الفضة .

العمود التاسع

40 ـ عند برج الحمام (كوة صغيرة؟) عند مخرج النوطف ha-Notef ، قس من مخرجها ثلاثة عشر ذراعاً نابان ، وعند الحجارة السبعة الملساء ، قضبان (توازي) أربعة دنانير مدنية .

41 ـ احفر عند «البنفسج القرمزي» فوق (معبر؟) إطلالة التوجه شرقاً ، في الغرفة القائمة تحت الأرض ثمانية أذرع . . . . . (؟) ثلاث وعشرون وزنة ونصف وزنة .

42 ـ احفر في الغرف القائمة تحت الأرض في حورون ، وفي الغرفة تحت الأرض ذات الإطلالة نحو البحر في الجزء الضيق (؟) ستة عشر ذراعاً : اثنتان وعشرون وزنة .

43 ـ عند قُبعه كمية كبيرة من مال التقدمات (؟) .

44 ـ احفر عند «صوت الماء» (شلال الماء) إلى جانب حافة الميزاب على الجانب الشرقي من المخرج ، سبعة أذرع : تسع وزنات .

45 ـ في التجويف القائم تحت الأرض على الجانب الشمالي عند فم ممر بيت تامار في الأرض الجافة لـ . . . (؟) كل ما فيها حرم (مكرس للهيكل) .

46 ـ عند برج الحمام القائم عند مساد عند أنبوب [الماء] .

العمود العاشر

جنوباً عند الدرج الثاني الهابط من الأعلى: تسع وزنات.

47 ـ في الصهريج بعد الأقنية التي تتغذى بوساطة الوادي الكبير، في القعر: اثنتا عشرة وزنة.

48 ـ عند الخزان القائم في بيت كيريم، تتجه إلى اليسار مقدار عشر أعصية: اثنتان وستون وزنة فضة.

49 ـ عند بركة وادي «ي ك» (؟) وعلى جانبها الغربي يوجد نقد «معاه Ma ah» مزدوج بمعاهين، وهذا هو المدخل: ثلاثمائة وزنة من الذهب وعشرون وعاءً مطلياً.

50 ـ احفر تحت «يد» (= تمثال) أبسالوم على الجانب الغربي اثنتي عشرة عصا: ثمانون وزنة.

51 ـ عند البركة الخاصة بسلوى تحت ممر المياه: سبع عشرة وزنة.

52 ـ [عند . . . . .] في الأربعة.

العمود الحادي عشر

ملائكة: ذهب، وأوعية تقدمة

53 ـ بعدهم تحت زاوية المدخل عند ضريح صادوق، تحت أعمدة القاعة المغطاة: أوعية تقدمة راتنج وتقدمة سنامكي.

54 ـ بعدهم عند الـ. . . (؟) عند قمة إطلالة الصخرة المتجهة غرباً نحو حديقة صادوق تحت الحَجرة القريبة، الواقعة عند الأنبوب: أشياء مكرسة.

55 ـ في القبر القائم تحت الأروقة (؟): أربعون وزنة.

56 ـ في قبر أبناء الـ. . . . . (؟) اليراهات Yerahite، فيها: أوعية تقدمة من الأرز، وتقدمات من الراتنج.

57 ـ بعدهم عند بيت ـ أشداتين (بيت حصيدا) في الخزان، حيث تدخل إلى البركة الصغيرة: أوعية تقدمة صبر وأوعية تقدمة. . . . . (؟).

58 ـ بعدهم، عند المدخل الغربي للصهريج، قناة فوق . . . . . تسعمائة [وزنة من الفضة].

العمود الثاني عشر

وخمس وزنات من الذهب.

59 ـ ستون وزنة عند مدخلها من الغرب تحت الحجرة السوداء.

60 ـ بعدهم تحت عتبة غرفة الضريح: اثنتان وأربعون وزنة.

61 ـ على جبل جرزيم تحت سلالم القبو الأعلى للتجويف صندوق، ومحتوياته، وستون وزنة فضة.

62 ـ عند فم نبع بيت ـ شام أوعية من الفضة، وأوعية من الذهب للتقدمة، وفضة فيها جميعاً ستمائة وزنة.

63 ـ في القناة الكبيرة المارة تحت الأرض والعائدة إلى غرفة الضريح، نحو بيت غرفة الضريح، الوزن الإجمالي إحدى وسبعون وزنة وعشرون منّا.

64 ـ في القناة القائمة تحت الأرض، والموجودة في الصخرة الملساء إلى الشمال من كوكهليت التي تنفتح نحو الشمال مع وجود قبور عند فمها هناك نسخة من هذه الكتابة مع شرحها ومقاييس وتفاصيل كل مادة.

مسرد تأريخي

قبل الميلاد

197 ـ أصبحت اليهودية ولاية من ولايات الامبراطورية السلوقية التي حكمها سوريون خلفاء للاسكندر الكبير.

187 ـ 175 ـ سلوقس الرابع بداية التغلغل الهلنستي الذي قاومه الكاهن الأعظم الصادوقي، واسمه أونياس الثالث.

175 ـ 164 ـ أنطيخوس الرابع (أبيفانيس) يخلع أونياس، ويحل محله أخاه ياسون المحب للهلنستيين.

172 ـ طرد ياسون من منصبه لصالح مينالاوس، وهو الذي بات الكاهن الأعظم من 172 حتى 162.

171 ـ قتل أونيا الثالث بناء على تحريض من مينالاوس فارض الهلنسة.

169 ـ أنطيخوس، وقد قاده مينالاوس، يدنس هيكل القدس وينهبه.

168 ـ إعاقة أنطيخوس من قبل الرومان في حملته الثانية ضد مصر.

167 ـ اضطهاد اليهود الذين عارضوا توحيد الإمبراطورية السلوقية، على أساس الثقافة الإغريقية والدين اليوناني. الإلغاء الرسمي للدين اليهودي ولممارسته، تحت طائلة عقوبة الموت، وتحويل الهيكل إلى معبد مكرس للإله زيوس الأولمبي.

166 ـ ظهور المكابيين الذي أيدهم جميع الفرقاء التقليديين تحت قيادة يهوذا المكابي.

164 ـ هدنة. في أثنائها تمّ تنظيف الهيكل الذي ما برح بيد مينالاوس.

162 ـ 150 ديمتريوس الأول. تنفيذ حكم الإعدام بمينالاوس على يد السوريين، وتعيين ألكيموس كاهناً أعظم من قبل السوريين.

161 ـ قتل يهوذا في المعركة. استلام يوناثان قيادة المتمردين (160 ـ 152 ق. م).

160 ـ موت ألكيموس آخر كاهن أعظم إغريقي، بالسكتة الدماغية. نهاية التدخل السوري العسكري.

152 ـ 145 ـ إغتصاب الإسكندر بالاس للعرش السلوقي، وتعيين يوناثان كاهناً أعظم (152 ـ 143 ق. م).

145 ـ 142 ـ أنطيوخوس الرابع بن الإسكندر يرفع إلى العرش على يد تريفون قائد والده. تسمية يوناثان حاكماً لسورية. جعل أخاه سمعان حاكماً عسكرياً لفلسطين.

143 ـ اعتقال يوناثان من قبل تريفون.

143/ 142 ـ 135/ 134 ـ سمعان نائباً للملك وكاهناً أعظم.

142 ـ إعدام يوناثان في السجن.

140 ـ تثبيت ألقاب سمعان، وأصبح حكمه وراثياً. تأسيس الأسرة المكابية أو الأسرة الهسمونية.

135/ 134 ـ مقتل سمعان على يد صهره (زوج ابنته).

135/ 134 ـ 104 ـ يوحنا هيركانوس الأول كاهناً أعظم ونائباً للملك. مقاومة الفريسيين له.

104 ـ 103 ـ أصبح أرسطو بولوس الأول الكاهن الأعظم والملك.

103 ـ 76 ـ أصبح الإسكندر يانوس كاهناً أعظم وملكاً قاهراً، قاومه الفريسيون.

76 ـ 67 ـ الإسكندرة أرملة يانوس، أصبحت ملكة، وهي صديقة للفريسيين. هركانوس الثاني كاهناً أعظم.

67 ـ هركانوس الثاني، ملكاً وكاهناً أعظم، خلعه من قبل أخيه أرسطوبولوس.

67 ـ 63 ـ أرسطوبولوس الثاني ملكاً وكاهناً أعظم. أخذه أسيراً من قبل بومبي (63 ق. م) بعد سقوط القدس، أصبحت فلسطين ولاية رومانية.

63 ـ 40 ـ هركانوس الثاني، أعيدت تسميته بالكاهن الأعظم، دون لقب ملكي.

40 ـ 37 أنطيوخوس بن أرسطوبولوس الثاني ينصب كاهناً أعظم وذلك بعد اعتلائه العرش، وتأييد الفريسيين له. تشويه هركانوس ونفيه.

37 ـ 4 ـ هيرود الأكبر. نهاية الأسرة الهسمونية. تنفيذ حكم الإعدام بهركانوس عام 30 ق. م.

27 ق. م ـ 14 م أغسطس إمبراطور.

6 ق. م (؟) ولادة المسيح

4 ق. م ـ 6 م أرخيلوس حاكماً لفلسطين.

14 ـ 37م تايبيريوس إمبراطور.

26 ـ 36م بونتيوس بيليت حاكماً لليهودية.

30 م ؟ صلب يسوع.

66 ـ 70م الحرب اليهودية الأولى التي انتهت بالاستيلاء على القدس، وتهديم الهيكل على يد تيتوس.

37 ـ 74 ـ سقوط مسعدة.

الطبعات الرئيسية لمخطوطات قمران

E. Tov, ed., The Dead Sea Scrolls on Microfiche, Leiden, 1992.
PHOTOGRAPHIC EDITION
Robert. H. Eisenman and James M. Robinson,eds., A Facsimile Edition of the Dead Sea Scrolls,I, II. Washington, 1991*.

CAVE I

M. Burrows, J. C. Trever and W. H. Brownlee, The Dead Sea Scrolls of St Mark's Monastery, I, New Haven. 1950 (contains Isaiaha, Habakkuk Commentrary); II/2, New Haven, 1951 (Manual of Discipline = IQS).
E. L. Sukenik, The Dead Sea Scrolls of the Hebrew University, Jerusalem, 1954, 5 (contains Isaiahb, War Rule, Thanksgiving Hymns).
D. Barthélemy and J. T. Milik, Discoveries in the Judaean Desert, I: Qumran Cave I, Oxford, 1955 (contains all the fragments from IQ).
N. Avigad and Y. Yadin, A Genesis Apocryphon, Jerusalem, 1956.

Caves 2, 3 And 5, 10

M. Baillet, J. T. Milik and R. de Vaux, Discoveries in the Judaean Desert of Jordan, III: Les petites grottes de Qumrân, Oxford, 1962 (contains fragments and the Copper Scroll).

CAVE 4

J. M. Allegro and A. A. Anderson, Discoveries in the Judaean Desert of Jordan, V: I (4Q154 . 4Q186), Oxford, 1968 (contains mostly exegetical fragments). For editorial improvements, see J. Strugnell, 'Notes en marge du volume V des Discoveries in the Judaean Desert of Jordan', RQ (1970), 163, 276.

Major Editions of Qumran Manuscripts

J. T. Milik, The Books of Enoch: Aramaic Fragments of Qumran Cave 4, Oxford, 1976.
R. de Vaux and J. T. Milik, Discoveries in the Judaean Desert, VI: Qumran Grotte 4, II: I. Archéologie. II, Tefillin, Mezuzot et Targum (4Q128, 4Q157), Oxford, 1977.
M. Baillet, Discoveries in the Judaean Desert, VII: Qumran Grotte 4, III (4Q482, 4Q520), Oxford, 1982 (contains fragments of the War Rule and remains of liturgical and sapiential compositions).
Carol Newsom, Songs of the Sabbath Sacrifice A Critical Edition, Atlanta, 1985.

---

* The Electronic Publishing division of the Oxford University Press is in the process of producing a CD R OM edition of all the Qumran manuscripts and fragments.

Judith E. Sanderson, An Exodus Scroll from Qumran: 4QpaleoExodm and the Samaritan Tradition, Atlanta, 1986.
Eileen M. Schuller, Non-Canonical Psalms from Qumran: A Pseudepigraphic Collection, Atlanta, 1986.
P. W. Skehan, E. Ulrich and Judith E. Sanderson, Discoveries in the Judaean Desert, IX: Qumran Cave 4, IV, Palaeo-Hebrew and Greek Biblical Manuscripts, Oxford, 1992.
R. H. Eisenman and M. Wise, The Dead Sea Scrolls Uncovered, Shaftesbury /Rockport, Mass., 1992; London, 1993.

CAVE 11

J. A. Sanders, Discoveries in the Judaean Desert of Jordan, IV: The Psalm Scroll of Qumran Cave II (IIQPs), Oxford, 1965.
J. P. M. van der Ploeg, A. S. van der Woude and B. Jongeling, Le Targum de Job de La grotte XI de Qumran, Leiden, 1971.
Y. Yadin, M'gillat ha-Miqdash I-III, Jerusalem, 1977 (English edition, The Temple Scroll I-III, Jersalem, 1983).
D. N. Freedman K. A. Matthews, The Paleo-Hebrew Leviticus Scroll (IIQpalcolev), Winona Lake, 1985.

UNIDENTIFIED CAVE

Y. Yadin, Tefillin from Qumran (XQPhl I-4), Jerusalem, 1969.

سرد عام للمصادر

The following list contains standard introductory material to the Dead Sea Scrolls, published in English, both for the general reader and for college and university students.

1. QUMRAN BIBLIOGRAPHIES

B Jongeling, A Ckassified Bibliography of the Finds in the Deset of Judoh: 1958-1969, Leiden, 1971.

J. A. Fitzmyer, The Dead Sea Scrolls: Major Publications and Tools for Study, Missoula, Montana, 1975; 2nd wdn, 1977p Atlanta, 1990.

2. GENERAL STUDIES

M. Burrows, The Dead Sea Scrolls, New York, 1955.

T. H. Gaster The Dead Sea Scriptures in English Translation, Garden City, New York, 1956; 3rd edn, 1976.

M. Burrows, More Light on the Dead Sea Scrolls, New York, 1958.

F. M. Cross, The Ancient Library of Qumran and Modern Biblical Studies, New York, 1958; Grand Rapids, 2nd edn, 1980.

J. T. Milik, Ten Years of Discovery in the Wilderness of Judaea, London, 1959.

A. Dupont-Sommer, The Essene Writings from Qumran, Oxford, 1961.

G. R. Driver, The Judaean Scrolls, Oxford, 1965.

Edmund Wilson, The Dead Sea Scrolls 1947-1969, London, 1969.

R. de Vaux, The Archaeology of the Dead Sea Scrolls, London, 1973.

G. Vermes, The Dead Sea Scrolls: Qumran in Perspective, London, 1977; Philadelphia, 1981; 2nd edn, Lodnon 1982; 3rd edn, London, 1973.

G. W. E. Nickelsburg, Jewish Literature Between the Bible and the mishnah, Philadelphia and London, 1981.

P. R. Davies, Qumran, Guildford, 1982.

B. Z. Wacholder, The Dawn of Qumran: The Sectarian Torah and the Teacher of Righteousness, Cincinnati, 1983.

D. Dimant, 'Qumran Sectarian Literature in M. Stone, ed., Jewish Writings of the Second Temple Period, Assen and Philadelphia, 1984.

M. A. Knibb, The Qumran Community, Cambridge, 1987.

P. R. Callaway, The History of the Qumran Community, Sheffield, 1988.

S. Talmon, The World of Qumran from Within, Jerusalem /Leiden, 1989.

L. H. Schiffman, ed., Archaeology and Hisotory in the Dead Sea Scrolls, Sheffield 1990.

D. Dimant and U. Rappaport, eds., The Dead Sea Scrolls: Forty Years of Research, Leiden, 1992.

J. Trebolle Barrera and L. Vegas Montaner, eds. The Madrid Qumran Congress 1991, Vols. I-II, Leiden, 1992.

J. A. Fitzmyer, Responses to 101 Questions on the Dead Sea Scrolls, London, 1992.

3. VOCALIZED HEBREW TEXT AND QUMRAN HEBREW

E. Lohse, Die Texte aus Qumran, Hebräisch and Deutsch, Munich, 1971.

E. Qimron, The Hebrew of the Dead Sea Scrolls, Atlanta, 1986.

4. ARAMAIC TEXTS AND QUMRAN ARAMAIC

K. Beyer, Die aramäischen Texte vom Toten Meer, Göttingen, 1984.

T. Muraoka, ed., Studies in Qumran Aramaic, Abr-Nahrain, Suppl. 3, Leiden, 1992.

5. ADVANCED INTRODUCTION

E. Schürer, G. Vermes, F. Millar and M. Goodman, The History of the Jewish People in the Age of Jesus Christ, III, parts 1-2, Edinburgh, 1986 (contains detailed classifield bibliographies).

6. THE SCROLLS AND THE NEW TESTAMENT

K. Stendahl, ed., The Scrolls and the New Testament, London, 1958.

M. Black, The Scrolls and Christian Origins, London, 1961.

J. Murphy-O'Connor, ed., Paul and Qumran, Lodon, 1968; New York, 1990.

M. Black, ed., The Scrolls and Christianity London 1969.

J. H. Charlesworth, ed., John and Qumran, London 1972; New York, 1990.

G. Vermes, Jesus and the World of Judaism, London, 1983; Philadelphia, 1984.

M. Newton, The Concept of Purity at Qumran and in the Letters of Paul, Cambridge, 1985.

N. S. Fujita, A Crack in the Jar: What Ancient Jewish Documents Tell Us about the New Testament, New York, 1986.

J. H. Charlesworth, ed., Jesus and the Dead Sea Scrolls, New York/London, 1992.